

## نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب

- 516 - وقال أبو محمد ابن جحاف المعافري البلنسي .  
( أقول وقد خوفوني القران ... وما هو من شره كائن ) .  
( ذنوبي أخاف و أما القران ... فإنني من شره آمن ) .  
وأبوه أبو أحمد هو المحرق ببلنسية كما ذكرناه فى غير هذا الموضع .  
517 - وقال أبو العباس المالقي .  
( وبين ضلوعي للصبا لوعة ... بحكم الهوى تقضي علي ولا أقضي ) .  
( جني ناظري منها على القلب ماجنى ... فيا من رأى بعضا يعين على بعض ) .  
518 - ودخل أبو القاسم ابن عبد المنعم وكان أزرق وسيما ومعه أبو عبدا الشاطبي وأبو عثمان سعيد بن قوشترة على صاحب كتاب مشاهد الأفكار فى مأخذ النظر فقال ابن قوشترة .  
( عابوه بالزرق الذى بجفونه ... والماء أزرق والسنان كذلك ) .  
فقال الشاطبي .  
( والماء يهدي للنفوس حياتها ... والرمح يشرع للمنون مسالكا ) .  
فقال أبو بكر ابن طاهر صاحب كتاب المشاهد .  
( وكذاك فى أجفانه سبب الردى ... لكن أرى طيب الحياة هنالكا ) .  
وهذا من بارع الإجازة وكم لأهل الأندلس من مثل هذا الديباج الخسرواني رحمهم الله تعالى  
وسامحهم